(ألم تر ما بيني وبين ابن عامر ... من الود قد بالت عليه الثعالب) .

(وأصبح باقى الود بيني وبينه ... كأن لم يكن والدهر فيه العجائب) .

(فقلت تعلم ان صرمك جاهدا ... ووصلك عندي بينه متقارب) .

(فما انا بالباكي عليك صبابة ... ولا بالذي تأتيك منه المثالب) .

825 - قولهم ذليل عاذ بقرملة .

والقرملة شجرة قصيرة لا ذرا لها ولا ظل .

يضرب مثلا الذليل يعوذ بأذل منه .

826 - قولهم الذلة مع القلة .

أي الذل مع الفقر والذلة الذل والقلة الفقر رجل مقل وقد أقل إذا قل ماله يقول الذلة مع الفقر ويجوز ان تكون القلة هاهنا قلة العدد وهي مما يذم بها ويقال ذلة وذل وعذرة وعذر وقلة وقل قال الشاعر .

(وقد يقصر القل الفتى دون همه ... وقد كان لولا القل طلاع أنجد)